مدى ملاءمة التصميم الحالى لمساكن الريفيات لاحتياجاتهن المعيشية فى بعض قرى محافظة الإسكندرية

أمينة مُحَمَّد مُحَمَّد عثمان[1]

الملخص العربى

أجرى هذا البحث بهدف التعرف على مدى ملاءمة التصميم لمساكن الريفيات لاحتياجاتهن المعيشية فى بعض قرى محافظة الإسكندرية، وذلك من خلال التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثات، وتحديد مدى ملاءمة التصميم الحالى لمساكن المبحوثات لاحتياجاتهن المعيشية، تحديد نوع التعديلات التى ترغب الريفيات فى إجرائها فى مساكنهن حتى لتلبية احتياجاتهن المعيشية، ثم دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وبين ملاءمة التصميم، والتعديلات المرغوب إجرائها فى مساكن المبحوثات كمتغيرات تابعة، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها 200 مبحوثة تم اختيارهن من بعض قرى محافظة الإسكندرية، وقد تم استيفاء البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت النسبة المئوية، والتكرارات ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون كأساليب إحصائية.

أشارت أهم النتائج البحثية إلى أن:

1- تصميم معظم مساكن المبحوثات 72% ملائم لاحتياجاتهن المعيشية.

2- معظم المبحوثات 98.5% يرغبن فى إجراء تعديلات فى مساكنهن لأسباب ضرورية وضرورية لحد ما.

3- أثار التصميم المقترح على المبحوثات إعجابهن واختيارهن وذلك بنسبة 91.5% حيث حقق التصميم تلبية لاحتياجاتهن المعيشية.

4- وجود علاقة معنوية بين كل من سن المبحوثة، وحالة المسكن كمتغيرات مستقلة وبين ملاءمة التصميم، ورغبة المبحوثات فى التعديل كمتغيرات تابعة.

المقدمة والمشكلة البحثية

إن أهمية توفير المسكن يأتى فى درجة متقدمة من بين أولويات التنمية فى المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لأهمية المسكن باعتباره عاملا هاما للاستقرار الاجتماعى والتقدم الاقتصادى، فبدون المسكن الملائم لا يمكن للإنسان أن يكون عنصرا منتجا فى مجتمعه، ويؤثر سلبياً على الأسرة جميعها، فالأطفال لا يستطيعون النمو والتعلم بشكل سوى، وتكون الأسرة كلها قلقة، غير مستقرة، وغير منتظمة، فلكى يتم حل مشكلة الإسكان لكافة فئات المجتمع تظل أى محاولة لمواجهة باقى المشكلات الاجتماعية غير فعالة، وسيستمر المجتمع فى معاناة دائمة ضد مشكلات الفقر، والجريمة، والجهل، والمرض (جريدة الرياض، 2005).

لقد تطور احتياج الإنسان للمسكن من كونه احتياجً نفسياً سيكولوجياً مبنيا على أساس الحماية من الطبيعة والظروف الخارجية إلى مفهوم يشمل الاستقرار والأمان والراحة، وتؤكد جميع المفاهيم على أن المسكن هو أحد ضروريات الحياة الإنسانية، وواحدا من أهم حقوق الإنسان داخل المجتمع، ويعد أحد مفردات مستوى المعيشة، (خالد، 2002)، وهو المأوى الذى يضم الفرد والأسرة ونواة الاستقرار بمعناه الشامل الذى هو شرط أساسى للعطاء الإنسانى ببعديه الحسى والفكرى، وهو المكان الذى يشبع فيه الإنسان جزءا كبيرا من احتياجاته المادية والفسيولوجية والعاطفية والعائلية ومصدر للسلامة الصحية (بومدية، 2006)، وهو أحد وسائل التعبير الاجتماعى وتحقيق الذات فهو جزء من شخصية ساكنيه يتأثر ويؤثر فيها، وبذلك تغير مدلول المسكن من أربعة جدران وسقف إلى مدلول نفسى واجتماعى، ومن ثم فهناك علاقة طردية بين تمتع الفرد بالحق فى سكن ملائم وآمن ومدى الدور الذى تعكسه تلك العلاقة على الخريطة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية (دنيا الأمل، 2006).

ويتوقف تصميم المسكن على رغبة الإنسان فى ابتكار عناصر وأشكال ذات صبغة جمالية، ولها وظيفة، وتؤدى له طلب من متطلباته واحتياجاته المتعددة (ريحان، 2000).

ومع التغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى فإنه لا يخفى على أحد أن المساكن فى ريف مصر مازالت ملائمة لمهنة الفلاحة فمازالت

---

[1]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

استلام البحث28سبتمبر2010، الموافقة على النشر في 29مارس 2011

تصمم لتستوعب عددا كبيرا من الأفراد وتكدسهم وتزاحمهم فى غرفة محدودة المساحة، بالإضافة إلى مشكلة الصرف الصحى، واضطرار الأهالى إلى تلوث مجارى المياه الطبيعية التى يستعملونها فى الأنشطة اليومية المتعددة كما أن الطرق فى القرية ملتوية، ضيقة، متربة فهى بنية غير صحية، وغير مناسبة لمهنة الفلاحة وتعوق عمليات التنمية بجوانبها المختلفة، وتشكل تلك الأوضاع أعباء اجتماعية ونفسية ومالية على الأسرة والأفراد، ولا تهيئ ظروفا مناسبة لتنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سليمة، ولا تساعد على إقامة علاقات طيبة سواء بين أفراد الأسرة، أو بين الأسر فى المجتمع السكنى، بالإضافة إلى أنها لا توفر الخصوصية للأفراد والمحصلة ظروفا غير وظيفية تنعكس على إنتاجية الأفراد وبالتالى مستوى معيشتهم واحتياجاتهم المعيشية، وتعتبر معوقات للتنمية الشاملة. لذلك استهدف هذا البحث التعرف على مدى ملاءمة التصميم الحالى لمساكن الريفيات فى توفير الاحتياجات المعيشية المتمثلة فى الاحتياجات الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية، وكذلك دراسة آراء وتطلعات الريفيات نحو مساكنهن فى المستقبل وإمكانياتهن الحالية لتحسين وإصلاح تلك المساكن.

أهداف البحث

1 دراسة بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.

2 التعرف على مدى ملاءمة التصميم الحالى للاحتياجات المعيشية.

3 التعرف على مدى رغبة المبحوثات لتطوير مساكنهن وفقا لاحتياجاتهن المعيشية.

4 دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغيرين التابعين.

الإطار النظرى:

يستند هذا البحث فى إطاره النظرى على:

نظرية الحاجات:

تنشأ الاحتياجات الإنسانية من تفاعل دائم بين دوافع الإنسان الداخلية وطريقة تحقيقها ومعطيات البيئة المحيطة، ويمكن تعريف الاحتياج على أنه "حالة من الضغط أو عدم الاتزان فى البيئة المحيطة بالفرد ينتج عنه رد فعل فى شكل سلوكيات ينتهجها الفرد بهدف تخفيف هذا الضغط أو استعادة التوازن" فمفهوم الاحتياجات مفهوم ديناميكى نسبى ترتبط نوعيته بالزمان والمكان، ويجب أن يتم إشباع متطلبات الفرد واحتياجاته حتى يشعر بالرضا وينتهج سلوكيات إيجابية تجاه بيئته، ومجتمعه (Huitt, 2004)، ومن هنا أمكن دمج احتياجات الإنسان المرتبطة بالمسكن إلى عدة احتياجات أساسية: 1- المادية المرتبطة بالجوانب الجسمانية والخاصة بحدود راحة الإنسان وبالتالى فهى تشمل الاحتياجات الفسيولوجية، وغير المادية وتشمل الاحتياج الطبيعى للحماية والاحتواء (عمر، 2004). 2- الاحتياجات النفسية أ- احتياج الأمن والأمان وهو يعتبر من أهم الاحتياجات الإنسانية والأساسية للإنسان ويتم توفير ذلك فى المسكن من خلال استخدام الأسوار، فصل جزء المسكن عن حركة السيارات، توفير أماكن لعب الأطفال، توفير مطل للوحدة السكنية يسمح بمراقبة مدخل المبنى للشعور بالأمان، وضع درابزين على السلالم وفى الشرفات للحماية، توفير طريق هروب عند الحرائق، استخدام مواد بناء جيدة، وتوفير أرضية وأسقف، وحوائط، وأبواب بطريقة آمنة، وجيدة، (حواس، 1993). ب- الخصوصية: وهى الاحتياج إلى تنظيم العلاقة مع الآخرين لتهيئة الظروف المناسبة لقيام الإنسان بأنشطته المعيشية المختلفة وهى تتحقق فى المسكن من خلال ارتفاع مناسيب الجلسات وموضع الفتحات المتقابلة، زيادة المسافة بين الوحدات المتقابلة، استخدام مواد بناء لعزل الصوت، أشجار للتخفيف من حدة الضوضاء، والمساعدة فى تنقية الهواء مع مراعاة المسافات الكافية بين المساكن (عبد القادر، 1988). 3- احتياجات التعبير وهى تشمل الاحتياج إلى التميز، والتقدير والاحترام، تحقيق الذات وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة فى نوعية التعديلات التى يجريها السكان فى منازلهم. 4- الاحتياجات الاجتماعية: وهى الاحتياجات المتعلقة بالفرد مثل الاحتياج للانتماء والانتساب وهى تتحقق فى المسكن من خلال توفير مسافة ثابتة محدودة يمكن التحكم فيها وفقا لرغباته ويظهر ذلك عند قيامهم بالرعاية والصيانة (راضى، 1992). 5- احتياجات الاستقلال وهى تشمل حق الاختيار، وحق المشاركة بمعنى أن يساهم الفرد فى بناء مسكنه وتنمية مجتمعه والمشاركة إما بالرأى، أو بالتمويل، أو فى البناء، أو المشاركة فى الصيانة (محمود، 2005). 6- الاحتياجات الصحية: وذلك بتصميم المسكن الذى يسمح بالفصل بين سكن الأسرة، أماكن إيواء الحيوانات، وإتباع الطرق الصحية السليمة فى التخلص من المخلفات الحيوانية والمنزلية، وإتباع طرق

التخزين السليمة مع توفير الأماكن الملامة لحفظها، وكذلك توافر الفتحات تسمح بالتهوية ودخول الشمس، وجود صرف صحى بالإضافة إلى وجود مطبخ صحى لإعداد وحفظ الطعام، وقد أشارت الدراسات المعنية بالمسكن الريفى عن وجود علاقة بين انخفاض مستوى صحة المسكن، وبين ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الفسيولوجية (إحسان، 2007)، وكذلك ارتفاع نسبة الوفيات الناتجة عن القوارض والحشرات، كذلك ارتفاع نسبة الجرائم والانحرافات عن معدلاتها الطبيعية (حاتم، 1995)، كما وجد أن هناك ارتباطا وثيقا بين عدم مقدرة الأفراد على التكيف وبين المسكن غير الصحى، (عبد الفتاح، 1993)، كما أنه يؤدى إلى الشعور بالفردية عند الأطفال، وعرقلة وإعاقة التنشئة الاجتماعية الصحيحة بالإضافة على أثر هذا المسكن السئ على الترابط الأسرى حيث تبين أنه "كلما ازدادت حالة المسكن سوءا كلما اتجه أفراده إلى تركه والإقامة خارجه وانخفاض كفاءتهم الإنتاجية المزرعية ومختلف المجالات الأخرى، (عبد الباسط، 1994، شهيب، 1989).

الدراسات السابقة:

تناولت عديد من الدراسات المسكن وأهميته وتأثيره على الفرد فى نواحى الحياة المختلفة وفيما يلى عرض لبعض الدراسات المرتبطة بالبحث:

درس جاد الرب(1997) الإسكان الريفى والأسرة الريفية بإحدى القرى المركزية بمناطق الأراضى المصرية المستصلحة "قرية الناصر" بهدف التعرف على درجة رضا الأسر المبحوثة عن مساكنها، والتعرف على آراء الأسر فى قريتهم، وتكونت عينة الدراسة من 79 أسرة، وأسفرت النتائج على أن 64.65% من الأسر المبحوثة فى حالة عدم رضا عن مساكنهم، وكانت لهم رغبات فى إصلاح أجزاء المسكن مرتبة تنازليا، ومتمثلة فى زيادة عدد الغرف، طلاء الجدران، تبليط الأرضية، ترميم المسكن، بناء دور علوى، صيانة وإصلاح دورات المياه، وهى كلها احتياجات جوهرية أساسية.

وقام الجيار (2001) بدراسة التصميم التلقائى للمسكن الريفى وتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية بمنطقة قرى مركز السادات المعروفة بمنطقة "الخطاطبة" بهدف دراسة نماذج من الأنماط المختلفة لعمارة المسكن الريفى وهل هى نتاج التلقائية من أجل محاولة التوصل إلى وضع توصيات وإطار تنموى لإعادة بناء وتخطيط القرية المصرية فى المستقبل، وكانت أهم النتائج أن 56% من شاغلى المساكن يقومون بتصميم مساكنهم بأنفسهم مع مشاركة الأسرة لهم، وأن للمستوى الاقتصادى والاجتماعى تأثير على إعداد رسومات المسكن فكلما انخفض المستوى كلما قل امتناع الأفراد بأهمية إعداد رسومات للمسكن، وكلما زاد اتجاههم نحو تقليد مساكن الآخرين، كما أن مشاركة أفراد الأسرة فى أعمال بناء المسكن، ومساعدة الجيران فى البناء هى واجب أساسى على الجميع، كما أن الأنماط التصميمية للمساكن تركزت فى ثلاثة أنواع من التصميمات: نمط تصميمى سكنى فقط للأسرة الممتدة، نمط تصميمى ثانى سكنى مع وحدة إنتاجية للأسرة الممتدة، نمط تصميمى ثالث سكنى مع وحدة تجارية للأسرة الممتدة.

وقامت عثمان (2005) على دراسة تصميم المساكن الريفية فى مركز الواسطى أحد مراكز بنى سويف وقد كانت أهم النتائج تأثر تصميم المسكن الريفى بظروف المنطقة خاصة الطبيعية يمنها، والموارد المتاحة محليا فأصبح التصميم الداخلى متمتعاً ببعض الشروط الصحية من وجود فتحات هوية، اتساع الحجرات والفرندات مع عزل أماكن تربية الحيوانات والماشية والطيور عن مدخل السكان، استخدام الدهان للحوائط سواء الداخل أو الخارج إلا أن البحث أشار إلى أن هناك مشاكل مازالت تتعلق بالتلوث السكنى الناتج عن استمرارية السكان فى استخدامهم للفرن والكانون فى أغراض الطهى، كذلك عدم وجود مرحاض داخل بعض المساكن، وإن وجد فهو غير صحى، مشكلة الحظيرة والمواشى فهى تحتل مساحة كبيرة من المسكن بالإضافة على أنها سيئة التهوية والإضاءة، وكذلك الأرضية من الطين، وجدرانها غير مطلية، كذلك عدم كفاية المواصفات وهى احتياجات مجتمعية غير متوفرة كإحدى احتياجات الإقامة بالمساكن فى هذه المنطقة.

وقامت محمود (2005) بدراسة العوامل المؤثرة على تصميم المسكن المتميز "دراسة حالة من الكويت" وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية للمسكن وأهميته، ووظيفته، وأهم احتياجات ساكنيه، وطرق تحقيقها داخل المسكن وكانت أهم النتائج فى استنتاج طرق تحقيق الاحتياجات الإنسانية من الخصوصية، الأمن والأمان، الحدودية، الانتماء، التوافق والملائمة، التفرد والتميز، الاعتبارات الجمالية، سهولة الوصول وتوفير الخدمات، وكانت أهم العوامل المؤثرة

على المساكن هى العوامل الطبيعية والدينية، والسياسية، والاجتماعية، التكنولوجية، الاقتصادية، الاتجاهات المعمارية السائدة.

وقام اليافعى(2000) بدراسة أثر البيئة على التصميم والتنمية المستدامة "دراسة تحليلية للبيئة والمسكن التقليدى فى مدينة صنعاء القديمة" فكانت أهم النتائج ثبوت تصميم المساكن التقليدية على مبادئ بيئية صالحة وملائمة للعوامل الثقافية والاجتماعية، وذات كفاءة عالية حتى يومنا هذا لما لها من سمات بيئية صحيحة كتجانس مواد البناء واستعمالها على طبيعتها وألوانها وطبقا لخصائصها وطبيعتها للإكساب الحرارى، كذلك اتساع الفراغات الداخلية والشعور بالرحابة والاتساع مع الخصوصية الخارجية، كما أكد البحث على أن تصاميم المساكن بهذه الطريقة جاء ملبيا لرغبات ساكنيه وذات طبيعة تتأقلم مع البيئة.

ودرست عبد المعبود(2005) التغيرات المعاصرة فى المسكن الريفى وانعكاساتها على طبيعة العلاقات الاجتماعية وذلك بالتطبيق على قريتين بمحافظة المنوفية وكانت أهم النتائج وجود تباين كبير فى تصاميم المساكن القديمة والمعاصرة فى مظاهر البناء والتشييد وفى الوظائف والاستعمالات، وقد ارتبطت تصاميم المساكن بالعمل الحقلى مما أثر على العلاقات الاجتماعية، وأظهرت نتائج البحث ارتباط عوامل التغير الاجتماعى بارتقاء مستوى التعليم، كما أظهر البحث أن الحراك المهنى عاملامهما فى تفسير التغير الاجتماعى لأنه أثر بعمق فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى بشكل كبير، وأكد الباحث على أن ارتفاع مستوى الدخل، وتعدد مصادره من العوامل المهمة فى التنمية العمرانية.

وفيما يتعلق بصحة بيئة المسكن وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فقد قامت

عبد الله (1996) بدراسة فى عشر قرى بمركز دمنهور بواقع 40 مبحوثة فى كل قرية فكانت عينة البحث 400 مبحوثة تم اختيارهن عشوائيا من كشوف الزراع بالجمعية التعاونية، وقد تم جمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية وكانت وحدة الدراسة هى القرية ومن أهم النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى صحة بيئة المسكن وبين أيا من المتغيرات المستقلة التالية: متوسط عمر المبحوثات، متوسط الحيازة، نوع الأسرة، متوسط حجم الأسرة، نسبة وجود مهنة إضافية للزوج، كما تبين ارتباط صحة بيئة المسكن ارتباطا معنوية موجبا مع ملكية الأجهزة المنزلية وهى من المؤشرات الاقتصادية بالقرية.

وقامت إحسان (2007) بدراسة علاقة البيئة الداخلية للمسكن بصحة أفراد الأسرة فى بضع أحياء مدينة الإسكندرية، فقامت بإجراء زيارات ميدانية للحصول على البيانات الأولية، كما تم إجراء دراسة عملية على عينة فرعية واشتملت على قياس تركيز الجسيمات العالقة فى الأماكن المغلقة، والقيام بدراسة ميكروبيه فى الفراغات الخدمية بمساكن العينة الفراغية، كما تم تحليل البيانات وكانت أهم النتائج ذات الصفة المرتبطة بالبحث أن هناك علاقة معنوية بين حالة البيئة الداخلية للمسكن وصحة أفراد الأسرة حيث أظهرت النتائج أن أفراد الأسر قاطنى الوحدات السكنية يعانون من الإجهاد السريع، الصداع، الخمول، الزكام، حساسية الصدر على الترتيب بنسبة 36%، 30%، 27%، 26%، 24% على التوالى.

وقامت واكد (2007) بدراسة الاعتبارات الإنسانية كمدخل لتصميم المسكن الملائم (دراسة حالة المشروع القومى للشباب فى مدينة العبور) وكانت من أهداف الدراسة: 1- التعرف على علاقة المسكن بالاحتياجات الإنسانية للمستعمل وتأثيرها على السلوك وتطور تصميم المسكن. 2- التعرف على توجه المسكن الملائم دوليا ومحليا والدراسات والأبحاث التى تناولت مفهوم "الملاءمة" وكانت أهم النتائج: 1- عدم ملاءمة نماذج إسكان الشباب (70-63م) للمستعمل وافتقادها لعناصر تصميم المسكن الملائم فعليا التى تم صياغتها مسبقا، ووجود فجوة بين الواقع الفعلى بعد المارية والواقع التصميمى النظرى. 2- هناك علاقة طردية بين سلوك المستخدم وتصميم المسكن الذى يتأثر بالعوامل غير العمرانية المؤثرة على المجتمع من عوامل سياسية، واقتصادية، وثقافية، اجتماعية، 3- يتمنى المستعمل شراء قطعة أرض مستقبلا وبناء بيت عيله (العودة إلى الأسرة الممتدة) ويقوم بتصميمه وفقا لاحتياجاته ورغباته ويشعر فيه بأمان الحيازة. 4-تتصدر احتياجات (أمان، اطمئنان، سلامة شخصية، خصوصية، انتماء، صيانة، تميز تكوين صداقات وعلاقة جيدة طيبة) فى ترتيب المستعمل لأولويات عناصر المسكن الملائم لديه ثم يليها الوظائف المباشرة من توافر مساحات متناسبة مع عدد أفراد الأسرة

الحالى والمستقبلى، ثم سهولة المواصلات وتوافر الخدمات، وتأتى التكاليف الاقتصادية فى آخر القائمة.

الفروض البحثية:

لتحديد الهدف الرابع للدراسة، تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

1- يوجد علاقة معنوية بين كل من عمر المبحوثة، عمل الزوج، مستوى تعليم المبحوثة، نوع الأسرة والحالة الأسرية، الانفتاح الثقافى والحضارى، مستوى المعيشة، مستوى الحالة السكنية كمتغيرات مستقلة على تصميم المسكن كمتغير تابع.

2- يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ورغبة المبحوثات فى تعديل مساكنهن كمتغير تابع.

الأسلوب البحثي

اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى، وأجريت الدراسة على عينة بحثية قوامها 200 مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من شاملة البحث والمتمثلة فى زوجات الزراع الحائزين المسجلين بكشوف الجمعيات الزراعية التابعة لقرى الدراسة، واختيرت قرية المنشية البحرية، القرية النموذجية التابعين للإدارة الزراعية بالمعمورة بمحافظة الإسكندرية بواقع 100 مبحوثة من كل قرية، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، ولتحليل البيانات الميدانية، وتحقيق أهداف الدراسة، واختيار فروضها تم الاعتماد على العرض الجدولى بالنسب المئوية والتكرارات فى عرض البيانات، والارتباط البسيط لبيرسون لبيان تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرين التابعين وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلى SPSS فى تخزين وتحليل البيانات.

المصطلحات البحثية والتعاريف الإجرائية:

الملاءمة Convenience

هى نشاط إنسانى يرتبط بتغيير الفرد لبيئته لتحقيق أفضل استخدام لها تبعا لاحتياجات الإنسان ومتطلباته (Ayla, 1976) وعرفها (Isil, 2005) على أنها هى قدرة الفرد أو الجماعة على تطويع البيئة لتحقيق الأشغال المناسبة لهم عن طريق الأنشطة والأثاث ويجب تناول مفهوم "الملائمة" كظاهرة اجتماعية واقعية تشمل علاقة الفرد بالبيئة المحيطة ومسكنه واحتياجاته وطريقة تفكيره وسماته، (Isil, 2005).

ويقصد به فى هذا البحث أنواع الأنشطة أو التعديلات التى تجريها المبحوثة فى بيئتها السكنية لتحقيق متطلباتها المعيشية.

التصميم الحالى:

والمقصود به فى هذا البحث توزيع الفراغات المختلفة داخل المسكن لأداء الأنشطة الإنسانية داخل بيئته فهناك نشاطات فردية مثل النوم، وهناك نشاطات جماعية مثل استقبال الضيوف، التفاعل الاجتماعى بالإضافة على الأنشطة المرتبطة بالحقل.

قياس المتغيرات:

تم استخدام الدرجات الخام لقياس كل من عمر المبحوثة، وعمر الزوج، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، وعدد الأبناء.

1- عمل المبحوثة: وتم تصنيفه إلى لا تعمل، وتعمل وتم إعطاء درجات 1، 2 على التوالى.

2- عمل الزوج: وتم تصنيفه إلى يعمل، ولا يعمل وتم إعطاء درجات 1، 2 على التوالى.

3- مستوى تعليم كل من المبحوثة والزوج: تم تقسيم التعليم إلى ثلاث فئات هى: حاصل على شهادة، متسرب، أمى وتم إعطاء الدرجات 3، 2، 1 على التوالى.

4- نوع الأسرة: تم تصنيفها إلى أسرة مركبة، وأسرة بسيطة بدرجات 2، 1 على التوالى.

5- الحالة الأسرية: تم تصنيفها إلى متزوجة، أرملة، غير متزوجة، مطلقة بدرجات 4، 3، 2، 1 على التوالى.

6- الانفتاح الثقافى والحضارى: تم قياسه من خلال مجموعة من الأسئلة وصل عددها سبع أسئلة والإجابة عنها بـ دائما، أحيانا، نادرا وقد أعطيت الدرجات 3، 2، 1 على التوالى.

وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين 21، 7 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات وهى مرتفع (أكثر من 16 درجة، متوسط (12-16 درجة)، منخفضة (أقل من 12 درجة).

7- مستوى المعيشة:

تم قياسه من خلال ما تملكه الأسرة من حيازة الأرض الزراعية، حيازة الدواجن، حيازة الحيوانات المزرعية، حيازة الآلات الزراعية، حيازة الأجهزة المنزلية، وحيازة وسائل انتقال خاصة، حيازة محاصيل زراعية، وقد أعطيت درجة واحدة لكل عدد من الممتلكات المختلفة بحيث تعبر مجموعة الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة على مستوى معيشتهن، وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين 11، 19 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات وهى مستوى معيشة مرتفع (أكثر من 19 درجة)، متوسط (11-19)، منخفض (أقل من 11 درجة).

8- مستوى الحالة السكنية:

تم قياس هذا المتغير من خلال أسئلة عن نوع الإسكان، مساحة المسكن، موقعه، اتجاه المسكن، عدد حجراته، عدد حجرات النوم، البنية الأساسية فى المسكن، الخدمات المتوفرة به، وتم تقييم كل عبارة بحيث تعبر مجموعات الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة عن مستوى الحالة السكنية للأسرة، وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين 27، 39 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات وهى مرتفع (أكثر من 35)، متوسط (31-35)، منخفض (أقل من 31).

9- رغبة الريفيات لتطوير مساكنهن وفقا لاحتياجاتهن المعيشية:

أ- فقد تم قياس هذا المتغير من خلال مجموعات من الأسئلة كل مجموعة تخص جانب من جوانب المسكن الريفى مبتدئا بالحظيرة ومدى توفير الأمن والحماية للحيوانات، تعديلات فى الأرضية وكونها منفصلة عنا لمسكن، المطبخ ومدى صحة بيئته من وجود مياه نقية، وما به دواليب لحفظ الطعام وأدوات الطبخ، المخازن ومدى توفير الحماية والأمان، التهوية، تجديد التشطيب الداخلى، غرف النوم ورغبتهن فى حجرات منفصلة لتوفير الخصوصية للزوجين وكذلك حجرات منفصلة للأولاد والبنات وعمل دواليب لتخزين الملابس والمفروشات وقد تراوحت مجموع الدرجات ما بين (45، 5 درجات)، أمكن تقسيم الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات إلى ثلاث فئات: رغبات ضرورية جوهرية (أكثر من 34 درجة)، رغبات ضرورية جدا (من 24-34 درجة)، رغبات ضرورية (أقل من 24 درجة).

ب-تم تصميم خمس نماذج مختلفة وذلك بعرض المسقط الأفقى لتلك النماذج على المبحوثات لمعرفة اختياراتهن فى التصميم الداخلى الذى يرغبن فيه من حيث الموقع، المساحات، موضع الحظيرة ومداخلها، وضع الحمامات، المطابخ، كون للمسكن دور ثان أم لا، لاستطلاع آرائهن فى أيا تصميم يرغبن فيه مستقبلا وقدتم الإجابة على هذا الاستطلاع بـ مناسب، مناسب لحد ما، غير مناسب بدرجات 3، 2، 1 على التوالى.

10- مدى ملائمة التصميم الحالى للاحتياجات المعيشية:

وقد تم قياس هذا المتغير من خلال ستة وخمسون سؤالا تمثلت فى السؤال عن صحة بيئة المسكن، مدى توفر الأمن والأمان، توفير الخصوصية، توفير الخدمات بمنطقة المسكن، مدى توفر البنية الأساسية، مدى توفر عناصره الأساسية، الحالة الإنشائية للمسكن وبذلك بلغ جملة العبارات التى تم سؤال المبحوثة عنها 56 سؤال تجيب عنها لمبحوثة إما تصميم ملائم، تصميم ملائم لحد ما، تصميم غير ملائم بدرجات 3، 2، 1 على التولى وبذلك تراوحت درجات إجابات المبحوثات بين 168، 56 وقد تم تقسيم الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات على ثلاث فئات تصميم ملائم (أكثر من 130 درجة)، تصميم ملائم لحد ما (93-130 درجة)، تصميم غير ملائم (أقل من 93 درجة).

النتائج ومناقشتها

أولا: الخصائص المميزة للمبحوثات:

تشير بيانات جدول (1) إلى أن غالبية المبحوثات 69% يقعن فى الفئة العمرية المتوسطة والكبيرة أى فى فئة عمرية على وعى وإدراك باحتياجاتهن بناء على واقع معايشتهن للحياة الأسرية وغالبا ما تكون تلك الاحتياجات أكثر وضوحا نتيجة الممارسة الفعالية للحياة الأسرية (مُحَّد فتحى، 1983) وبالنسبة لمستوى تعليم المبحوثات وأزواجهن تبين ارتفاع نسبة الأمية حيث بلغت 79%، 80% على التوالى ونظرا لأن المستوى التعليمى للريفيين يعكس نوعية المورد البشرى، فإن الطاقات البشرية وتوجهها يلعب دورا رئيسيا وحيويا فى إثراء التنمية الريفية المتكاملة، وبالنسبة لعمل الزوجة والزوج بين ارتفاع نسبة

الزوجات التى لا تعمل 92.5% فى حين أن 72.5% من الأزواج لديهم أعمال، أما فيما يتعلق بنوع الأسرة فقد تبين أن 73.5% من الأسر تقع تحت فئة الأسر البسيطة مما يعكس ذاتية المبحوثات فى تعبيرهن عن احتياجاتهن بصورة منفردة، وفيما يتعلق بالحالة الأسرية فقد بلغت 85.5% من المبحوثات متزوجات، وبلغ عدد الأبناء فى الأسرة الواحدة ما بين أقل من 3 إلى 5 أبناء مما يظهر مدى احتياجهن إلى تصميمات معنية فى مساكنهن تناسب مع هذا العدد من الأبناء بالإضافة للأبوين، وفيما يتعلق بدخل الأسرة فقد بلغت 82.5% من الأسر مستوى دخولهن ما بين أقل من (290 إلى 580 جنيه شهريا).

وفيما يتعلق بمستوى الانفتاح الحضارى والثقافى فقد بلغت أكثر من ¾ العينة 77.5% مستوى انفتاحهن متوسط، 1% منهن فقط مستوى انفتاحهن مرتفع ومن المعروف أن الانفتاح الحضارى والثقافى له تأثير على العلاقات الاجتماعية، وإلى تعدد مصادر المعلومات مما قد يؤثر على آرائهن وتطلعاتهن فيما يتعلق بالمسكن وما يتعلق به، وفيما يتعلق بمستوى المعيشة فقد أظهرت النتائج أن69% من أفراد العينة مستوى معيشتهن منخفض فى حين أن 30% منهن ما بين متوسط، مرتفع تبعا لمؤشر مستوى المعيشة.

أما الحالة السكنية فإن 64.5% من مساكن المبحوثات حالة مساكنهن متوسطة، وإن 27% منهن مساكنهن رديئة، بينما 8.5% من مساكنهن جيدة وهذا ما يوضحه جدول (1).

جدول1. توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن المميزة

الخصائص	العدد	%
السن		
أقل من 34 سنة	62	31.0
34-47 سنة	75	37.5
48 فأكثر	63	31.5
الإجمالى	**200**	**100**
الحالة الوظيفية للزوجة		
تعمل	15	7.5
لا تعمل	185	92.5
الإجمالى	**200**	**100**
الحالة الوظيفية للزوج		
يعمل	145	72.5
لا يعمل	55	27.5
الإجمالى	**200**	**100**
الحالة التعليمية للزوجة		
حاصلة على شهادة	8	4
متسربة	34	17
أمية	158	79
الإجمالى	**200**	**100**
الحالة التعليمية للزوج		
حاصل على شهادة	14	7
متسرب	26	13
أمى	160	80
الإجمالى	**200**	**100**
نوع الأسرة		
بسيطة	147	73.5
ممتدة	53	26.5
الإجمالى	**200**	**100**
الحالة الأسرية		
متزوجة	171	85.5
أرملة	27	13.5
غير متزوجة	–	–
مطلق	2	1.0
الإجمالى	**200**	**100**
عدد الأبناء		
أقل من 3	65	32.5
3 – 5	120	60.0
أكثر من 5	15	7.5
الإجمالى	**200**	**100**
الدخل		
أقل من 290	66	33.0
290 – 580	99	49.5
580 فأكثر	35	17.5
الإجمالى	**200**	**100**
مستوى الانفتاح الحضارى والثقافى		
(أقل من 12 درجة) منخفض	43	21.5
(12-16 درجة) متوسط	155	77.5
(16 فأكثر) مرتفع	2	1.0
الإجمالى	**200**	**100**
مستوى المعيشة		
منخفض (أقل من 11)	138	69
متوسط (11-19)	51	25.5
مرتفع (19 فأكثر)	11	5.5
الإجمالى	**200**	**100**
مستوى حالة المسكن		
منخفض (أقل من 31)	54	27.0
متوسط (31-35)	129	64.5
مرتفع (أكثر من 35)	17	8.5
الإجمالى	**200**	**100**

ثانيا: الوضع الحالى لمساكن المبحوثات:

إن المسكن مهما كان نوعه ومهما كان حجمه فهو يتكون من عناصر أساسية تضمن إشباع حاجات الإنسان المختلفة سواء كانت حاجات ثابتة مثل الحاجة إلى النوم وتناول الطعام أو حاجات متغيرة مثل الحاجة إلى القراءة أو مزاولة الأنشطة المختلفة، (مجاهد، 2004). فالملائمة فى المسكن تتناول المستوى الأعلى فى هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية.

ويتضح من البيانات الواردة بجدول(2) ارتفاع نسبة التصميم الملائم لاحتياجات المبحوثات حيث بلغت نسبته 72% فى حين أن أكثر من ربع عينة المبحوثات 27% الوضع الحالى لمساكنهن ملائم لحد ما مما يعكس احتياجاتهن لتعديل تصميم مساكنهن.

جدول2. توزيع المبحوثات وفقا لمدى ملاءمة التصميم الحالى لاحتياجاتهن المعيشية

الوضع الحالى	العدد	%
غير ملائم	2	1
ملائم لحد ما	54	27
ملائم	144	72
الإجمالى	**200**	**100**

ثالثا: مدى رغبة الريفيات لتطوير مساكنهن وفقا لاحتياجاتهن:

إن مفهوم المسكن هو الشعور بالألفة والاطمئنان وهو الراحة والاستقرار، وهو الأمن والأمان، وهو المأوى والحماية والاحتواء، وهو الفراغ الذى يجد فيه الإنسان نفسه، وهو الواحة التى مهما جال وطاف وانشغل فلابد أن يعود إليها، (شهيب، 2003).

توضح نتائج جدول(3) أن نوعية الرغبات التى تطلبها الريفيات تتسم بأنها ما بين أسباب ضرورية، وأسباب ضرورية لحد ما، وغير ضرورية ويمكن إرجاع ذلك إلى أن عملية إدارة المسكن هى فى حد ذاتها عملية ملائمة للمتطلبات المعيشية، وربما للانفتاح على المجتمع القروى، وتأثير وسائل الإعلام المرئية، والعلاقات الاجتماعية بالقرية.

وقد أظهرت النتائج أن 98.5% من المبحوثات ترجع تعديلاتهن فى مساكنهن لأسباب ضرورية فى حين أن 1.5% ترجع إلى أسباب غير ضرورية وقد تكون بسبب انخفاض وعى المبحوثات بكيفية وأهمية إجراء التعديلات اللازمة لمساكنهم وقد يرجع ذلك على انخفاض مستوى تعليمهن، أو ترجع إلى عامل السن أو إلى عامل التعليم.

جدول3. توزيع المبحوثات وفقا لرغباتهن فى تطوير مساكنهن

أسباب رغبات المبحوثات	العدد	%
أسباب ضرورية	3	1.5
أسباب ضرورية لحد ما	85	42.5
أسباب غير ضرورية	112	56.0
الإجمالى	**200**	**100**

ويعرف فتحى(1991) المسكن موضحا علاقة المسكن بالعائلة "بأن التعبير عن النفس جزء من طبيعة الإنسان وهذا التعبير عن النفس والذات ناتج من القدرة على اتخاذ القرارات، أو بمعنى آخر القدرة على الاختيار، وليكون المسكن ناجحا يجب أني عبر عن ذاتية وشخصية قاطنيه، فالمسكن هو الرمز المرئى للشخصية، وهو أهم مقتنيات الإنسان المادة، وبمقدار توافره وملاءمته للاحتياجات المعيشية فى مجتمع ما بقدر ما يتوافر الاستقرار الاجتماعى.

رابعاً: رأى المبحوثات فى التصاميم المقترحة للمسقط الأفقى لمساكنهن:

ويتضح من جدول(4)أن لكل تصميم مميزات وعيوب فالاختيار هنا للإنسان الذى يسكن هذا التصميم متروكة لرؤيته واحتياجاته ومتطلباته المعيشية وهذه الرؤية هى المدخل على التنمية الشاملة بجناحيها الاقتصادى والاجتماعى لأنها تعتمد على متطلبات قاطنى تلك الوحدات بعكس أن تصمم المساكن وتبنى بعيدا عن رؤية المستفيدين، كما يتضح أيضا رغبة المستعملين للمساكن أن تحتوى مساكنهن على وحدة إنتاجية تمكنهن من الربط بين عمل الحقل والإقامة فى مساكنهن مما يشجع على التواصل الاجتماعى والعائلى وفى هذا قيمة اجتماعية لا يجب التفريط فيها، (مُحَّد البرادعى، 1983).

إن المسكن يرتبط بالإنسان من حيث تصرفاته وسلوكه معه لأن الهدف من بناء المسكن هو خدمة حاجات الإنسان وإشباع رغباته، ويسعى الإنسان على إحداث التوازن النفسى والاجتماعى وذلك بسلوكيات واضحة، وهذا ما تم رصده فى معرفة التعديلات والتغيرات التى تسعى المبحوثات فى إجرائها فى مساكنها حتى تصل إلى درجة من الإشباع النفسى كما يتضح من جدول(5).

ويتضح من جدول (5) التعديلات التى ترغب فيها المبحوثات فى أجزاء المسكن المختلفة هى تعديلات إيجابية ومطالب أساسية ومشروعة وهى كلها تخدم البيئة وتخدم قاطنى الوحدات السكنية وتتفق مع الشرعية الدولية والشرائع الدينية فإذا كان العالم النفسى يهتم فقط بطريقة تفكير الإنسان وسلوكه فإن الهدف الأساسى للمعمارى هو تهيئة وإعداد وسيلة معيشة للإنسان وإذا تعاون المتخصصان النفسى والمعمارى وصلا إلى تصميم متكامل تتوفر ليه الراحة النفسية والمتعة الكاملة.

ويتضح من بيانات جدول(6) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين سن المبحوثة ورغبتها فى التعديلات فى المسكن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.149، وكذلك وجد أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى 0.05 بين حالة المسكن وبين التعديلات المرغوب إجرائها فيه وبالتالى يمكن قبول فرض الدراسة مع المتغيرات المذكورة ورفضه مع كل من الحالة الوظيفية

للزوجين، والحالة التعليمية للزوجين ونوع الأسرة، والحالة الأسرية، عدد أفراد الأسرة، الدخل، عدد الأبناء، الانفتاح ومستوى المعيشة.

جدول4. توزيع المبحوثات لاقتراحاتهن للمسقط الأفقى للمساكن

التصميم	مدى ملاءمته للاحتياجات المعيشية			الإجمالى	
	مناسب	لحد ما	غير مناسب	العدد	%
التصميم الأول	168	25	7	200	100
التصميم الثانى	91	88	21	200	100
التصميم الثالث	63	73	64	200	100
التصميم الرابع 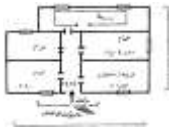	95	86	19	200	100
التصميم الخامس 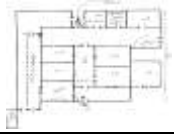	183	17	-	200	100

جدول5. توزيع المبحوثات وفقا لنوع التعديل الذى يرغبن فيه فى مساكنهن

نوع التعديل	تكرارات				الإجمالى	
	نعم		لا			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- الحظيرة						
1- توفير الأمن والحماية للحيوانات	147		53		200	100
2- تعديلات بالأرضية	198		69		200	100
3- انفصالها عن المسكن	101		99		200	100
2- المطبخ						
1- أماكن لحفظ أدوات الطبخ	198		2		200	100
2- مطبخ صحى	179		21		200	100
3- توصيل مياه نقية	193		17		200	100
3- المخازن						

1- التهوية الجيدة	181	19	200	100
2- توفير الحماية والأمان (أبواب وأسقف)	116	84	200	100
3- تحسين نوع الأرضية	143	57	200	100
4- المسكن من الداخل				
1- تجديد التشطيب الداخلى	146	54	200	100
2- توفير الحماية والأمان	194	6	200	100
3- تعديل تصميم المسكن	193	7	200	100
5- دورات المياه				
1- عمل بنية أساسية (مياه – صرف صحى – كهرباء)	200	-	200	100
2- عمل دورات مياه داخل المسكن	198	2	200	100
3- تجديد التشطيب الداخلى	176	34	200	100
6- غرف النوم				
1- حجرات منفصلة للزوجين خصوصية	200	-	200	100
2- حجرات منفصلة للأولاد والبنات	198	2	200	100
3- دواليب لتخزين الملابس والمفروشات	175	25	200	100

جدول6. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرين التابعين

المتغيرات	ملاءمة التصميم للاحتياجات المعيشية	رغبات المبحوثات
سن المبحوثة	0.149-*	0.011-
الحالة الوظيفية للمبحوثة	0.042-	0.066-
الحالة الوظيفية للزوج	0.062-	0.072
الحالة التعليمية للمبحوثة	0.013-	0.002-
الحالة التعليمية للزوج	0.102	0.081
نوع الأسرة	0.019-	0.019
الحالة الأسرية	0.055	0.031-
عدد أفراد الأسرة	0.135-	0.136
الدخل الشهرى	0.023-	0.012
عدد الأبناء	0.066-	0.124
مستوى الانفتاح الحضارى	0.018	0.002-
مستوى المعيشة	0.028	0.064
مستوى حالة المسكن	0.107	0.0219*

* معنوية عند مستوى 0.05

مما سبق يتضح أنه بارتفاع سن المبحوثة تقل رغبتها فى إجراء تعديلات فى مسكنها حيث يمثل متغير السن الميل إلى الهدوء والرغبة فى الاستقرار والاعتياد على الحالة السكنية، كما أن رغبة المبحوثات فى التعديل السكنى ترتبط بالوضع الحالى للمسكن فكلما كانت حالته مستقرة وتلبى الاحتياجات كلما حقق ذاتية مستخدميه والشعور بالأمان والخصوصية وبالتواصل الاجتماعى والراحلة النفسية.

التوصيات

بناء على ما أظهرته النتائج البحثية من أن التصميم الجيد هو التصميم الذى يلبى الاحتياجات المعيشية والذى بدوره يؤثر على الاستقرار والاتزان النفسى، الاجتماعى، الصحى، الإنتاجى فإن البحث يوصى بما يلى:

أولا: توصيات خاصة بإعداد وتقديم برامج إرشادية للتعرف على:

1 تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية للريفيات لمعرفة كيفية تحديد احتياجاتهن فى مساكنهن وكيفية مراعاة الاحتياجات الصحية بالمسكن.

2 إعداد وتقديم برامج إعلامية إرشادية مبسطة تتناول عرض مختلف التصميمات الإسكانية والتى تتفق مع البيئة المصرية الريفية حتى يرتقين بالبناء السكنى مستقبلا وخاصة المقبلين على الزواج.

3 التركيز على برامج أسرية تعمل على تنمية مهارات إدارة المسكن.

4 يجب مراعاة مساحة الوحدات السكنية لاحتياجات المستعملات تبعا لدورة الحياة، وأسلوب المعيشة.

ثانيا: توصيات خاصة بتطوير المسكن الريفى:

5 يجب توفير الخدمات فى القرى ومن أهمها خدمات طبية، شبكة الطرق والمواصلات، مدارس، أندية شبابية.

6 تطوير مفهوم المسكن، وتحديد محتوياته، وعناصره، وأبعاده بحيث يمكن الخروج منه بمعايير تخطيطية.

7 دراسة تحقيق المسكن الملائم من كافة جوانبه لتوفير الاحتياجات الإنسانية من ناحية، وتوافر بيئة صحية من ناحية أخرى.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إحسان (2007): علاقة البيئة الداخلية للمسكن بصحة أفراد الأسرة فى بعض أحياء مدينة الإسكندرية–كلية الزراعة–جامعة الإسكندرية.

أحمد، حاتم عبد المنعم (1995): العلاقة بين الرضا عن المسكن والعلاقات الاجتماعية– دراسة مقارنة فى الريف والحضر– المجلة العلمية لكلية الآداب– جامعة المنيا – المجلد السادس عشر.

أحمد، محمد محمود (2005): تحديف عمليات الإسكان فى الإمارات المتحدة– بحث ماجستير غير منشور– جامعة القاهرة– الهندسة المعمارية.

إسماعيل، دنيا الأمل (2006): السكن الجماعى ووضع النساء فى غزة– مجلة شهرية بحثية – فلسطين– السنة الثالثة– العدد 29.

البرادعى، محمد فتحى (1983): أنماط المساكن الريفية كوحدة إنتاجية فى الريف المصرى – مجلة المهندس المصرية – المجلد 28 – القاهرة.

بومدية، حوالف (2006): المستوى الصحى للسكان وتحقيق التنمية – دور البلديات فى رفع الجزائرية – ورقة عمل فى مؤتمر فى البحرين.

جاد الرب، محمد عبد الوهاب (1999): دراسة الأسرة الريفية والإسكان الريفى بإحدى القرى المركزية بمناطق الأراضى المعدية المستصلحة قرية الناصر بمنطقة شمال التحرير – نشرة بحثية رقم 217 – مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية.

جريدة الرياض اليومية (2005): الأوضاع السلبية لقطاع الإسكان مردها الاختلاف فى مفهوم "الإسكان الميسر" العدد 13394 من موقع www.alriyadh.com.

حتحوت، سمير (1986): مضمون الخصوصية فى البيئة الحضرية – مجلة المهندس المصرية – العدد الأول – القاهرة.

الحملة العالمية لحقوق الإنسان (حق الإنسان فى سكن مناسب) صحيفة وقائع رقم 21، 16.

حواس، سهير (1993): توفير الأمن والأمان من خلال التنمية العمرانية للمناطق السكنية– المؤتمر العمرانى الأول– التنمية العمرانية فى صعيد مصر.

الخلافى، باسم سالم صالح (2005): البيئة وأثرها على التصميم والتنمية المستدامة – ماجستير– كلية الهندسة– جامعة القاهرة – عمارة.

راضى عادل (1992):البيئة المعمارية وأثرها على سلوك الإنسان، ندوة التأثير المتبادل بين المأوى والصحة النفسية – مركز بحوث البناء.

ريحان، محمود محمد زكى (2000): التوظيف الاقتصادى للعمارة الداخلية فى المجتمعات العمرانية الجديدة – دكتوراه – كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان.

سالم، ماجدة إمام إمام (2002): أسس تصميم المسكن – جامعة.

شهيب، دنيا (1989): العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة – البعد الاجتماعى الحضارى فى التصميم– بحث ماجستير غير منشور–كلية الهندسة– جامعة القاهرة.

عبد الفتاح، عايدة فؤاد (1993): مورفولوجيا المسكن الريفى والتلوث – دراسة أنثروبولوجية فى إحدى القرى المصرية – ندوة عاطف غيث العلمية السنوية – جامعة الإسكندرية – فبراير.

عبد القادر، نسمات، التونى، سيد (1988): فى تصميم وتخطيط المناطق السكنية مدخل وتطبيق – القاهرة.

عبد اللطيف، عمرو محيى الدين (2001): العمران التلقائى وتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية – ماجستير –كلية الهندسة عمارة – جامعة عين شمس.

عبد الله، عزيزة عوض (1996): صحة بيئة المسكن وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية – دراسة استطلاعية فى بعض قرى محافظة البحيرة – نشرة بحثية 169 – مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.

عبد المعطى، عبد الباسط (1994): مستقبل القرية المصرية – الأبعاد والتوجيهات النظرية والمنهجية– مطبوعات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية– قسم بحوث المجتمعات الريفية والصحراوية – القاهرة.

عثمان، حميدة محمد سعداوى (2005): العمران الريفى فى مركز الواسطى– ماجستير– كلية الآداب– جامعة القاهرة.

علام أحمد خالد وآخرون (2002): مشكلة الإسكان فى مصر – دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

عمر، أحمد (2004): هندسة القيمة كمدخل لزيادة فاعلية تصميم نماذج إسكان متوسطة- بحث ماجستير غير منشور- جامعة القاهرة – الهندسة المعمارية.

فتحى، حسن (1991): عمارة الفقراء – مطبوعات كتاب اليوم- القاهرة.

مجاهد، هدى (2004): مفهوم الاحتياجات الأساسية – التقرير الاجتماعى نظرة للماضى- رصد للحاضر– رؤية للمستقبل- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

محمود، داليا محمد أنور (2005): العوامل المؤثرة على تصميم المسكن المتميز دراسة حالة الكويت – كلية الهندسة – جامعة القاهرة.

مرسى، رانيا محمد عبد المعبود (2005): التغيرات المعاصرة فى المسكن الريفى وانعكاساتها على طبيعة العلاقات الاجتماعية–كلية الخدمة الاجتماعية – حلوان.

النعيم، مشارى عبد الله (2004): فضاءات إنسانية للمسكن- مجلة البناء السعودى- الرياض- المملكة العربية السعودية – العدد 138.

واكد أناهيد ماهر عبد الوهاب (2007) الاعتبارات الإنسانية كمدخل لتصميم المسكن الملائم- دكتوراه – كلية الهندسة – جامعة القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Huitt. W. (2004): Hierarchy of needs educational psychology interactive voldsta, GA: valdata state university.

Isil, H. O. (2005): Cultural process, identity and housing transformation, Istanbul, Turkey.

www.geocities.com/rokoon المسكن الاقتصادى

Lyman, S. and Marvin, Scott, B. (1972): Territoriality neglected sociological dimension in people and buildings, edited by Ropert G Utoman, New York.

Ayla, A., Ugur, E. (1976): Appropriation of space as a data for architectural design, Turkey, from www:iaps.scix.net.

SUMMARY

Conveniency of the Current Home Design to Meet the Rural Women Living Needs in Some Villages in Alexandria Governorate

Amina Mohamed Osman

Data were collected by questionnaire through personal interviewing with a random sample consisted of 200 rural respondents. Percentages frequencies and Pearson correlation were used in analyzing the data statistically.

Data indicated the following results:

1- Most of the respondents had a suitable housing design for their living needs.

2- Most of the respondents desired to do change in their houses for important reasons.

3- Most of the respondents admired the suggested design.

4- There were significant relation between respondent's age and the statue of the house.

This research mainly aimed to study the suitability rural women current housing design to meet the living needs of rural women in some villages of Alexandria governorate. The study was carried out through achieving the following objectives:

1- Assessing some characteristics of the respondents.
2- Defining the suitability of current housing design for respondents' living needs.
3- Defining the type of change in design according to respondents desire.
4- Assessing the related relation between some independent variables and dependent variable.